

# ما يعين على دفع الرياء: النظر في المآلات الحميدة للإخلاص |

الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

العلاج للرياء بعد توفيق الله عز وجل النظر في فضيلة الاخلاص وهي معاكسة للرياء. وما جاء فيها من النصوص العظيمة الدالة على عظم قدر الاخلاص. في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم منهم رجلا تصدق

00:00:00

بصدقه فمن شدة اخفايه للعمل فاخفاها. حتى لا تعلم شماليه ما تتفق يمينه. اي انها صدقة خفية لم يعلم بها احد ابدا من شدة حرصه على اخفايه الصدقة. عاقبة هذا المخلص ان الناس في عرصات القيامة حين تدنى الشمس. وتقترب من الخلائق مقدار ميل -

00:00:20

فثمة سبعة اصناف يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومنهم هذا الرجل المخلص. تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تتفق يمينه. ذكر ابن حجر رحمه الله حديثا في فتح الباري وذكر انه بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما -

00:00:40 ما خلق الله الارض صارت تميد تضطرب. فارساهما بالجبال فقالت الملائكة يا ربى هل شيء من خلقك اعظم من الجبال لان الجبال لما ارست الارض وكفت عن الاضطراب كانت خلقا عظيما جدا. فقال الله نعم الحديد تقطع الجبال يقطع -

00:01:00

الجبال فقالت يا ربى هل شيء من خلقك اعظم من الحديد؟ قال النار لان النار كما هو معلوم تذيب الحديد. فقالت يا ربى وهل شيء من خلقك اعظم من النار؟ قال الماء. يطفئ النار. قالت يا ربى وهل شيء من خلقك اعظم من الماء؟ قال ابن ادم يتصدق بصدقه -

00:01:20

فيخفيها يتصدق بيمينه فيخفيها عن شماليه. هذا من اعظم ما يكون من المقامات. ومن اكثر الناس قدرة على اخلاص العمل وتجويشه لله. فشأنه اعجب من شأن الجبال الراسيات. ومن شأن الحديد التي تقطعها لانه قد انطوى قلبه -

00:01:40

وعلى اخلاص عظيم. وهو من الله بمقام كبير جدا. ولهذا استعظم عمله هذا اعظم من عمل الجبال وال الحديد والماء والنار فمما يساعد على السلامة من الرياء النظر في ضد الرياء وهو الاخلاص. وما الذي يجتنبه لصاحب من حميد المقام -

00:02:00

الله تبارك وتعالى - 00:02:20